

الأمم المتحدة  
الجمعية العامة  
الدورة الخامسة والأربعون  
الوثائق الرسمية

اللجنة الثالثة  
الجلسة ٧  
المعقودة يوم الاثنين  
١٥ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٠  
الساعة ١٥/٠٠  
نيويورك

محضر موجز للجلسة السابعة

الرئيس : السيد سوما فيسا (شيلي)

المحتويات

البند ٨٨ من جدول الأعمال : الأثار الضارة للمساعدات السياسية والعسكرية والاقتصادية وغيرها من أشكال المساعدة التي تقدم إلى النظام العنصري والاستعماري في جنوب أفريقيا على التمتع بحقوق الإنسان (تابع)

البند ٩١ من جدول الأعمال : القضاء على جميع أشكال التمييز العنصري (تابع)

البند ٩٨ من جدول الأعمال : تنفيذ برنامج عمل العقد الثاني لمكافحة العنصرية والتمييز العنصري (تابع)

البند ١٠٣ من جدول الأعمال : مالاعمال العالمي لحق الشعوب في تقرير المصير وللإسراع في منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة من أهمية لضمان حقوق الإنسان ومراعاتها على الوجه الفعال (تابع)

.../...

Distr. GENERAL  
A/C.3/45/SR.7  
14 November 1990  
ARABIC  
ORIGINAL: SPANISH

\* هذه الوثيقة قابلة للتصويب . ويجب إدراج التصويبات في نسخة من الوثيقة وإرسالها مديونة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني في غضون أسبوع واحد من تاريخ نشرها إلى : Chief of the Official Records Editing Section, Room DC2-0750, 2 United Nations Plaza . وستصدر التصويبات بعد انتهاء الدورة في تصويب مستقل لكل لجنة من اللجان على حدة .

90-56286 ١٤٩٥ح(٩٠)

افتتحت الجلسة في الساعة ١٥/١٠

البند ٨٨ من جدول الأعمال : الأثار الضارة للمساعدات السياسية والعسكرية والاقتصادية وغيرها من أشكال المساعدة التي تقدم إلى النظام العنصري والاستعماري في جنوب افريقيا على التمتع بحقوق الانسان (تابع) (A/45/552)

البند ٩١ من جدول الأعمال : القضاء على جميع أشكال التمييز العنصري (تابع)  
، A/45/203 ، A/45/202 ، A/45/178 ، A/45/174 ، A/45/140 ، A/45/139 ، A/45/18  
، A/45/402 ، A/45/269 ، A/45/265 ، A/45/254 ، A/45/225 ، A/45/222 ، A/45/216  
(A/45/579 ، A/45/406)

البند ٩٨ من جدول الأعمال : تنفيذ برنامج عمل العقد الثاني لمكافحة العنصرية والتمييز العنصري (تابع) (A/45/3) الفصل الثالث الفرع ألف ، A/45/174 ؛ و A/45/443 ؛ و A/45/525

البند ١٠٣ من جدول الأعمال : مالإعمال العالمي لحق الشعوب في تقرير المصير وللإسراع في منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة من أهمية لضمان حقوق الانسان ومراعاتها على الوجه الفعال (تابع) (A/45/488) ؛ و A/45/500 .

١ - السيد سوتشروف (بلغاريا) : قال ان جمهورية بلغاريا الشعبية أدانت مرارا وتكرارا انتهاكات المثل الانسانية المكرسة في ميثاق الأمم المتحدة ، ولاسيما نظام الفصل العنصري المطبق في جنوب افريقيا بوصفه شكلا من العنصرية النظامية ومثلا نموذجا لانتهاك حقوق الانسان . ولهذا يرحب وقد بلده بالتغييرات التي تحدث في جنوب افريقيا بفضل التوجه الجديد في العلاقات الدولية الذي ينطلق من الرغبة في معالجة المنازعات بالوسائل السلمية ، والاعتراف بالمنظمات السياسية للسكان الامليين وقرار إطلاق سراح عدد من السجناء السياسيين والبدء في الحوار بين الحكومة والمؤتمر الوطني الافريقي . واذا لم يتسن بفعل هذه التدابير القضاء على الاسس الاقتصادية والسياسية والقانونية لنظام الفصل العنصري وإزالتها نهائيا ، فسوف يكون مآلها الفشل . لذا ، فان بلغاريا تؤكد من جديد التزامها بمواصلة الضغط على جنوب افريقيا إلى حد قيام أدلة على تغييرات لا رجعة فيها . وستظل تؤيد أنشطة المنظمة الرامية إلى إلغاء نظام الفصل العنصري وإقامة دولة متحدة ديمقراطية لا عنصرية ، وترحب بكل التدابير الملموسة التي تتخذها حكومة جنوب افريقيا في هذا الإتجاه .

( السيد سوتيروف ، بلغاريا )

٢ - ومضى يقول ان بلغاريا ترحب بقيام ناميبيا الحرة المستقلة . وأضاف أن الأمم المتحدة حسمت هذه المشكلة بنجاح مشهود وأثبتت قدرتها على الاضطلاع بمهمة بالغة الصعوبة ، مهمة ضمان حق الشعب الناميبي في تقرير مصيره وإستقلاله .

٣ - وأردف قائلاً ان مسألة إعمال الشعب الفلسطيني لحقه في تقرير المصير لاتزال دون حل . وترى بلغاريا انه حان الأوان لاتخاذ اللازم من التدابير الشناثية والمتعددة الأطراف ، بكافة أنواعها ، من أجل ايجاد حل لهذه المشكلة ، مع اشتراك الأمم المتحدة النشط في ذلك . وأعرب المتكلم في هذا الصدد عن القلق العميق الذي يساور بلده إزاء تصاعد التوتر في الشرق الأوسط اثر اعتداء العراق على الكويت ، الذي يمثل انتهاكاً خطيراً جداً لمبدأ تقرير المصير . وقال ان بلده يعتبر إعلان ضم الكويت إجراء غير قانوني ولاغيا ويلج على وجوب انسحاب القوات العراقية من أراضي الكويت وإستعادة هذا البلد لسيادته .

٤ - وأشار المتكلم الى ما تظلع به الهيئات المكلفة برصد تنفيذ الصكوك الدولية المتعلقة بحقوق الانسان ، مثل الاتفاقية الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري والاتفاقية الدولية لمنع جريمة الفصل العنصري والمعاقبة عليها ، من دور هام في الأنشطة الدولية الرامية الى كفالة حماية حقوق الانسان والحريات الأساسية . وفي هذا الصدد ، أشار بوجه خاص الى لجنة القضاء على التمييز العنصري وقال انه لمن المشير للقلق أن تمر عشرون سنة على انشائها وهي لاتزال تعاني من المشاكل المالية . وقال انه بسبب خطأ اداري ، جرى تصحيحه ، ورد اسم بلغاريا ضمن قائمة البلدان التي لم تدفع أنصبتها المقررة للجنة .

٥ - وأعرب عن قلق بلغاريا إزاء استمرار عودة مظاهر العنصرية والتمييز العنصري الى الوجود في مختلف أنحاء العالم وبعث النظريات والممارسات القديمة القائمة على إدعاءات التفوق العرقي والوطني . وقال ان بلده سيواصل مساهمته النشيطة فيما تقوم به الأمم المتحدة من أعمال من أجل القضاء على هذه الظواهر المشينة .

٦ - السيد زاوسكي (بولندا) : قال ان العنصرية والتمييز العنصري يينكران على الانسان حقه الأساسي في الكرامة ويتسببان في حالات كثيرة في حدوث انتهاكات لحقوق الانسان ، كالتعذيب والاحتجاز والإعدام بدون محاكمة ، مما لايزال ملايين الاشخاص معرضين له في الكثير من البلدان . وهكذا ، ففي وقتنا هذا ، أضحى القضاء على هذه

(السيد زاوسكي ، بولندا)

الممارسات المنقره ، التي لاتزال موضع بحث في الأمم المتحدة منذ ما يزيد عن أربعين سنة دون نتائج مرضية تماما ، أمرا ملحا يتطلب انجازه مشاركة المجتمع الدولي بجميع عناصره .

٧ - وتكلم عن الحالة في جنوب افريقيا فقال انه ، لا يمكن ، في هذه الحالة بالذات ، انكار ما يقع من تغييرات مشجعة كإلتزام الحكومة بإلغاء الفصل العنصري ، وإطلاق سراح نلسون مانديلا وغيره من السجناء السياسيين ، والاعتراف بالمنظمات المختلفة لمناهضة الفصل العنصري ، ورفع حالة الطوارئ في جزء كبير من البلد ، والبدء في الحوار بين الحكومة والمؤتمر الوطني الافريقي وجميعها مبادرات يرحب بها وفد بلده ويتمنى أن يرى في جنوب افريقيا دولة متحدة ديمقراطية لا عنصرية .

٨ - وأضاف قائلا ان بولندا ، اذ تؤيد تأييدا كاملا تنفيذ برنامج عمل العقد الثاني لمكافحة العنصرية والتمييز العنصري ، ترى ضرورة إحاطة جهود مكافحة العنصرية بأكبر قدر من الدعاية وتحسين التنسيق في هذا الشأن بين مختلف الهيئات والمنظمات التابعة للأمم المتحدة . ولذا ، فإن بولندا تشني على قرار السيد جين ماترسون ، منسق العقد الثاني ، دعوته الى إجراء المشاورة المشتركة بين المؤسسات التي انعقدت في جنيف في أيار/مايو الماضي ، وتؤيد فكرة عقد إجتماع مشابه آخر في الاشهر الاولى من عام ١٩٩١ . كما يرحب وفد بلده بتقرير الامين العام الكامل المفصل عن تنفيذ برنامج العمل وبالدراسة التي أعدها المقرر الخاص ، السيد اسبيورن عيدي ، عن النتائج التي تحققت والعقبات التي ووجهت أثناء عملي مكافحة العنصرية والتمييز العنصري ويشاطر الرأي القائل بضرورة أن يظل تعزيز التشريعات الوطنية احدى الاولويات في هذا الصدد . ولهذا الغرض ، يؤمل أن تعمم على الحكومات المسودة الاولى للتشريع النموذجي ، التي أعدتها الامانة العامة .

٩ - وأردف قائلا ان القضاء التام على العنصرية والتمييز العنصري والفصل العنصري يعتمد كذلك على مصادقة جميع بلدان العالم على الاتفاقيات الدولية الصادرة في هذا الشأن واحترامها الدقيق لها . وأشار الى الالهية الخاصة التي تكتسيها أعمال لجنة القضاء على التمييز العنصري وأعرب عن أسفه لعدم ايجاد حل لمشاكلها المالية على الرغم من النداءات المتكررة التي صدرت عنها وعن الامين العام ، ولم يكن هناك بد من إلغاء دورتها الربيعية لعام ١٩٩٠ . وقال ان وفده بالتالي يناشد الدول الاطراف دفع أنصبتها وفقا لما تنص عليه الاتفاقية ويؤيد التوصيات الواردة في قرار لجنة حقوق الانسان ٢٥/١٩٩٠ بغية التوصل الى حل دائم لهذه الصعوبات المالية .

(السيد زاوسكي ، بولندا)

١٠ - وأضاف قائلاً انه على الرغم مما يجده حق الشعوب في تقرير المصير من قبول عام ، فإن ملايين الأشخاص محرومة منه . وأحدث مثل على ذلك ما أقدم عليه العراق من غزو وحشي واحتلال وضم غير شرعي للكويت مما يعد إنتهاكا صارخا لميثاق الأمم المتحدة وللمبادئ والمعايير الأساسية للقانون الدولي . وبولندا تدين هذا الإعتداء وتطالب بالانسحاب الفوري الكامل غير المشروط للقوات الأجنبية من الكويت وإستعادة هذا البلد لسيادته وسلامته الإقليمية تحت سلطة حكومته الشرعية .

١١ - وأضاف قائلاً ان السلم والامتقرار لن يستتبا في الشرق الاوسط طالما لا يوجد حل للمشكلة الفلسطينية . ولهذا ، تؤيد بولندا حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واختيار مستقبله وإقامة دولة مستقلة في إطار اتفاق للسلم في الشرق الاوسط ، يقوم على الميثاق وعلى قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة ويكون من شأنه أن يضمن لجميع بلدان المنطقة ، بما فيها دولة اسرائيل ، حدوداً آمنة معترفاً بها .

١٢ - وفيما يتعلق بمسألة كمبوديا ، قال ان بولندا ترحب بالتقدم المحرز صوب حل كامل وتؤيد الإطار الذي اتفقت عليه الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن وإتفاق جاكرتا الذي توصلت اليه الاطراف الكمبودية في أيلول/سبتمبر والقاضي بقبولها لهذا الإطار قاعدةً للمفاوضات في المستقبل وإنشاء المجلس الوطني الأعلى .

١٣ - وتحدث عن أفغانستان ، فأشار الى ضرورة الحوار فيما بين الأفغان لتشكيل حكومة إئتلافية تمثل جميع قطاعات السكان . وقال ان وفد بولندا يلاحظ مع الارتياح تمكن الشعب الناميبي في النهاية من إعمال حقه في تقرير المصير والاستقلال عن طريق عملية لإنهاء الاستعمار أظهرت الأمم المتحدة فيها قدرتها على التعاون في العمليات الانتقالية السياسية التي تؤدي الى الاستقلال .

١٤ - وأردف قائلاً انه لا بد من أن يشجع حق تقرير المصير بالحق غير القابل للتصرف للشعوب والافراد في المشاركة الكاملة في المسار السياسي وإختيار حكوماتهم وأنظمتهم الاجتماعية بحرية ، وهو الحق الذي أصبح يتمتع به البولنديون كشعب وبولندا كدولة بعد عقود من الحكم الشمولي .

١٥ - السيد كوتاي (مانا) : قال ان تقرير المقرر الخاص ، السيد اسبيورن عيـدي ، عن النتائج التي تحققت والعقبات التي ظهرت أثناء عقدي مكافحة العنصرية والتمييز

(السيد كوثاي ، غانا)

العنصري تقرير جدير بالثناء نظرا لما ورد فيه من معلومات مفيدة وما جاء به من اقتراحات ، وبخاصة الاقتراح الداعي الى إيلاء اهتمام خاص الى التعليم بجميع أشكاله بغية الحد من التحيزات التي تغذي العنصرية والتمييز العنصري . والاكيد انه على الرغم من البيانات الصادرة عن الجميع والتي مؤداها نبذ الافكار العنصرية ، لاتزال توجد في جميع أنحاء العالم عدة أشكال من العنصرية والتمييز العنصري ، وهذه أصبحت من أقوى الأسباب المؤدية لارتكاب جرائم فظيعة وإنكار الحقوق الأساسية للأفراد والشعوب .

١٦ - وأردف قائلا ان التغيير الذي شهدته العلاقات الدولية في الآونة الأخيرة ، بفضل انتهاء الحرب الباردة ، يعزز الأمل في تسهيل أمر معالجة المنازعات عن طريق التفاوض ، ولأسيما المنازعات التي مرجعها إنتهاكات حقوق الإنسان والحريات الأساسية ، مما يتضح من نيل ناميبيا لحقوقها في الحرية والاستقلال والمساواة ، هذا وقد أصبحت ناميبيا الآن عضوا كامل العضوية في هذه المنظمة .

١٧ - وتحدث عن جنوب افريقيا فقال انه وان كان يعترف بما اتخذته رئيس هذه الجمهورية العنصرية من تدابير ايجابية وإلتزامه بإلغاء نظام الفصل العنصري وإدخال إصلاحات اجتماعية هامة وتوخي المسؤولين للفة الحوار مع المؤتمر الوطني الافريقي ، فانه لا يسهه أن يقول ان كفاح السكان السود في جنوب افريقيا قد أشرف على النهاية . فلقد أخذت المجموعات اليمينية تكثف مقاومتها وتوحد صفوفها وتنظم عناصرها في وحدات شبه عسكرية لمعارضة كل تعديل في نظام الفصل العنصري ومثلما ورد على لسان المقرر الخاص السيد انريك بليستروس في الفقرة ١١٣ من تقريره "لا يمكن أن نستبعد وجود مرتزقة متورطين مع هذه المجموعات شبه العسكرية المنتمية الى اليمين المتطرف" (A/45/488) . وقد ذهب السيد مانديلا ، من جهته ، الى حد تحذير العالم من إمكانية قيام مجموعات مسلحة على غرار مجموعات "حركة المقاومة الوطنية الموزامبيقية" ، بدعم تام من قوات الأمن . هذا وتتزايد من جهة أخرى محاولات توريط السود في جنوب افريقيا لاشارة المنازعات بين مختلف المجموعات العرقية والسياسية .

١٨ - وأشار الى تقرير لجنة القضاء على التمييز العنصري (A/45/18) فشكر أعضاء اللجنة على ما قاموا به من أعمال رغم كثرة الصعوبات . وقال ان عام ١٩٩٠ هو سنة الاحتفال بالذكرى السنوية الخامسة والعشرين لاعتماد الاتفاقية الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري وكذلك الذكرى السنوية العشرين لانشاء اللجنة . وعبر عن

(السيد كوتاي ، غانا)

قلقه بسبب الازمة المالية التي تمر بها اللجنة والتي أرغمتها على إلغاء العديد من اجتماعاتها المقررة . وينبغي لجميع الدول ، ولاسيما الدول المتخلفة عن السداد ، الوفاء بالتزاماتها في هذا الشأن . وفي هذا الصدد ، يتبنى وفد غانا التوصية الواردة في الفقرة ١٠ من قرار لجنة حقوق الانسان ٢٥/١٩٩٠ ، المؤرخ في ٢٧ شباط/فبراير ١٩٩٠ ، بشأن انشاء "صندوق احتياطي للطوارئ" .

١٩ - وانتقل الى البند ١٠٢ فقال ان وفد غانا يؤكد من جديد اقتناعه بضرورة أن تتمتع جميع الشعوب والبلدان بحقها غير القابل للتصرف في تقرير مصيرها بنفسها دون تدخل خارجي ويؤكد من جديد مشروعية كفاح الشعوب من أجل تقرير مصيرها واستقلالها وسلامتها الاقليمية ووحدها الوطنية فضلا عن التخلص من جميع أشكال السيطرة الاستعمارية ، الخارجية والعنصرية .

٢٠ - وأضاف قائلا ان غانا تؤيد تسوية الخلافات بالوسائل السلمية وفقا لما ينص عليه ميثاق الأمم المتحدة ، ولهذا فهي ترفض أعمال العدوان . ونظرا لما يترتب على أزمة الخليج من تهديد خطير للسلم والامن الدوليين ، فان غانا تحث العراق من جديد على سحب قواته من الكويت دون شروط وتسوية خلافاته مع هذا البلد عن طريق المفاوضات السلمية ، وتحث جميع الاطراف على توخي أكبر قدر من الاعتدال في مواقفها واعتماد لغة الحوار والحلول الدبلوماسية .

٢١ - السيد بيريز بالون (أوروغواي) : عبر عن أسفه أن يكون من الضروري الاجتماع لمناقشة مواضيع من قبيل العنصرية والتمييز العنصري بعد مرور ٤٥ سنة على التزام أمم العالم بالتوصل الى "تعزيز احترام حقوق الانسان والحريات الاساسية للناس جميعا والتشجيع على ذلك اطلاقا بلا تمييز بسبب الجنس أو اللغة أو الدين ولا تفريق بين الرجال والنساء" ، ذلك انه لايزال هناك نظام تقوم مؤسساته على العنصرية ، وهو نظام الفصل العنصري في جنوب افريقيا الذي لم يتغير منه شيء في جوهرة على الرغم مما بدر أخيرا عن سلطات جنوب افريقيا من إشارات للتغيير . ولهذا تؤيد أوروغواي الانشطة التي تضطلع بها الأمم المتحدة في إطار العقد الثاني لمكافحة العنصرية والتمييز العنصري وكذلك فكرة المقرر الخاص الداعية لوضع خطة عمل منسقة تتولى فيها كل هيئة تنفيذ التدابير التي تكون مؤهلة لتنفيذها على أفضل نحو .

(السيد بيريون بالون ، أوروغواي)

٢٢ - واسترسل قائلاً ان التعليم والاعلام يكتسيان أهمية خاصة في جهود القضاء على جميع مظاهر الكراهية العنصرية . ولهذا تؤيد أوروغواي تنظيم حلقات دراسية دولية واقليمية وكذلك الأنشطة المضطلع بها في إطار الحملة الاعلامية العالمية عن حقوق الانسان . ومن الأهمية بمكان ، في هذا المنحى أيضا ، تعزيز التشريعات والمؤسسات الوطنية . وبالتالي ، فان أوروغواي تنظر بعين الاهتمام الى مسألة إعداد نموذج للتشريعات لكي تقتدي به الحكومات في صياغة قوانين لمناهضة التمييز العنصري ، وكذلك إعداد دليل في المستقبل للإجراءات التي يمكن لضحايا العنصرية والتمييز العنصري اللجوء اليها . وتنص تشريعات أوروغواي منذ مدة على فرض عقوبات ضد من يشجع أو يشكل أو ينظم أو يدير هيئات ترمي الى اشارة أو تكريس النزاع أو الكراهية بين الاجناس . وقد عززت هذه التشريعات بأن أدرج فيها كظرف من ظروف التشديد ثبوت اقتراح الجريمة بدافع من الكراهية أو الإزدراء بسبب العرق أو الدين أو الأصل الاثني أو الوضع الاجتماعي .

٢٣ - وفيما يتعلق بالبند ٩١ ، قال إن الحالة المالية التي تمر بها لجنة القضاء على التمييز العنصري والتي أرغمتها على إلغاء دورتها الربيعية أمر يبعث على القلق ، وعليه ، فإن وفد أوروغواي يناشد جميع الدول الاعضاء أن تسدد التزاماتها المالية بطريقة يتسنى معها للجنة أن تواصل أعمالها .

٢٤ - وانتقل إلى البند ١٠٣ ، فأعرب عن ارتياح وفد بلده للنهاية السعيدة التي توجت بها عملية استقلال ناميبيا وأكد من جديد تأييده الكامل لمبدأ حق الشعوب في تقرير المصير . وفي هذا الصدد فإن استمرار حالات الاستعمار والاستعمار الجديد مدعاة للقلق ، وبخاصة عندما يتعلق الأمر بتلك الحالات السائدة في الصحراء الغربية والشرق الأوسط التي تعرّض الامن والسلم الدوليين للخطر .

٢٥ - السيد انقرفي (هنغاريا) : قال إن هنغاريا تعلق أهمية كبيرة على أعمال لجنة القضاء على التمييز العنصري وتتعاون مع هذه الهيئة إلى أقصى حدود التعاون ، فيما يتعلق بتقديم تقاريرها والوفاء بالتزاماتها المالية ، وعبر عن أسفه لاضطرار اللجنة لإلغاء جزء من اجتماعاتها المقررة ، بسبب تخلف العديد من الدول عن تسديد أنصبتها . وقال إن هنغاريا قد أصبحت الآن من بين الـ ١٤ بلدا التي تعترف بموجب المادة ١٤ من الاتفاقية بأن للجنة الملاحية في تلقى وبحث رسائل من أفراد أو جماعات يدعون فيها انهم ضحايا لانتهاك ، من جانب الدولة الطرف المعنية ، لأي من الحقوق المعلن عنها في الاتفاقية .



(السيد انغرفي ، هنغاريا)

٢٦ - وفيما يتعلق بنظام الفصل العنصري في جنوب افريقيا ، قال إن هنغاريا تعتبر أن الأمر يتعلق بشكل مقيت من أشكال التمييز العنصري ، ولا تزال على موقفها الثابت والمستقيم المعارض لهذا النظام ، وستدينه في جميع المحافل والهيئات الدولية . وتدرك في نفس الوقت أنه حدثت أخيرا تغييرات هامة في جنوب افريقيا مثل إطلاق سراح السجناء السياسيين والاعتراف بالأحزاب والمنظمات السياسية التي كانت ممنوعة . وهو ما يبيح الاعتقاد بأن حكومة جنوب افريقيا تعتزم فعلا إلغاء الفصل العنصري . ولهذا ، فمن المؤسف بوجه خاص أنه نشبت مؤخرا أعمال عنف تهدد سير هذه العملية . وتحت هنغاريا جميع الاطراف المعنية على أن تبذل قصارى جهدها لوضع حد للعنف بطريقة يمكن معها للحوار أن يفضي إلى مفاوضات مثمرة بشأن إقامة دولة متحدة ولا عنصرية وديمقراطية في جنوب افريقيا .

٢٧ - وأضاف قائلا إن التمييز لأسباب تتعلق بالجنس واللون أو الاصل القومي أو العرقي ، يشير نزاعات على المستويين الوطني والاقليمي ، مثلما يحدث ذلك خاصة عند انتهاك حقوق الإنسان وتعرض الاقليات القومية للتمييز . وفي هذا الصدد ، تؤيد هنغاريا ما ورد على لسان وكيل الامين العام لشؤون حقوق الإنسان ، بشأن ضرورة التشجيع على إيجاد الحلول السلمية والبناءة لمشاكل الاقليات . ولهذا الغرض ، لا بد من الإقرار بأن هذه المسألة جزء لا يتجزأ من حقوق الإنسان العالمية ، ولا بد من أن تحدد لها قوانين وتوضع لها معايير ، وأن تخضع للمراقبة والرصد باستمرار ، على غرار ما يحدث تماما في أي ميدان آخر من ميادين حقوق الإنسان .

٢٨ - وتجدر الإشارة إلى أعمال لجنة حقوق الإنسان والفريق العامل الذي فرغ من القراءة الاولى لإعلان حقوق الاشخاص المنتمين إلى أقليات قومية أو عرقية أو دينية أو لغوية . كما تجدر الإشارة أيضا إلى مؤتمر البعد الإنساني ومؤتمر الامن والتعاون في أوروبا الذي عقد اجتماعه الثاني في كوبنهاغن في شهر حزيران/يونيه الماضي ونظر في المسائل المتعلقة بالاقليات القومية كل مسألة على حدة .

٢٩ - وفيما يتعلق بالبند ١٠٣ من جدول الاعمال ، قال إن حكومة هنغاريا تدين بشدة الانتهاكات المرتكبة ضد الحق الاساسي في تقرير المصير من قبيل ما عمد إليه العراق من غزو واحتلال للكويت . وقد طالبت هنغاريا مرارا وشرارا بالانسحاب غير المشروط للقوات العراقية واستعادة الكويت لسيادته ، وهي تؤيد تأييدا تاما قرارات مجلس الامن الرامية إلى وضع حد لهذا الاعتداء وإزالة آثاره . ومن جهة أخرى ، يحرم الشعب الفلسطيني أيضا من حقه في تقرير مصيره . وتأتي الحادثة المؤلمة التي وقعت في

(السيد انغرفي ، هنفارييا)

الاسبوع الماضي في القدس وأسفرت عن سقوط عشرات الضحايا الفلسطينيين ، لتشهد على ضرورة الإسراع بإيجاد حل للمشكلة الفلسطينية في إطار تسوية شاملة وعادلة ودائمة ، تقوم على أحكام قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة .

٣٠ - السيدة راكتوندرامبوا (مدغشقر) : قالت إنه على الرغم من التقدم المحرز بفضل المعجزات العلمية والتكنولوجية ، تتردد في جميع أنحاء العالم أصداء مظاهرات واضطرابات تعقبها أعمال قمع وتعذيب تسلط باسم مملحة الدولة أو غير ذلك من الأسباب الكاذبة . وعلى إثر كل تمرد يسدل الستار على الإرادة اليائسة لأناس يحرمون من أبسط حقوقهم . وبعد كل عمل قمعي ، ييزيد رفض ذوي الامتيازات التخلي عن مزايا مركزهم . وإن التمييز العنصري يكمن في كل مكان ، وعادة ما تكون مظاهره من أعراض المشاكل الاقتصادية . والصعوبات التي يشهدها حاليا الاقتصاد العالمي وما يلاحظ من مظاهر العنصرية تؤكد الاستنتاج بأن التنمية الاقتصادية واحترام حقوق الإنسان لا يمكن عزلهما عن بعضهما البعض . وفي هذا الصدد أشار السيد بلانكا ، المدير العام للتنمية والتعاون في مجال الاقتصاد ، إلى أهمية الربط مجددا بين المسائل الاقتصادية والمسائل الاجتماعية والمسائل المتعلقة بحقوق الإنسان . ويتجلى هذا الترابط في القارة الأفريقية ، ولهذا السبب ، قرر رؤساء الدول والحكومات الأفريقية عند اجتماعهم في أديس أبابا أثناء انعقاد الدورة العادية السادسة والعشرين لمنظمة الوحدة الأفريقية ، إنشاء لجنة أفريقية لحقوق الإنسان والشعوب في إطار الميثاق الأفريقي لحقوق الإنسان والشعوب الذي دخل حيز النفاذ في عام ١٩٨٦ .

٣١ - وأردفت قائلة إنه بات واضحا أثناء هذا العقد أن حق الشعوب في تقرير المصير إنما هو الارتقاء بحقوق الفرد الأساسية إلى المستوى الجماعي ، ومثلما يحول الحرمان من الحقوق الإنسانية دون التنمية الاقتصادية في بلد ما ويتسبب في انعدام الاستقرار يحول حرمان الشعوب من حقها في تقرير مصيرها دون العلاقات الودية والتعاون بين الدول ويشكل عقبة في سبيل السلم والامن الدوليين . وإن الحالة في الشرق الأوسط مثال ساطع على ذلك . فالتدهور الأخير للحالة في هذه المنطقة دليل على وجود حاجة ملحة ، سواء بالنسبة لفلسطين أو لاسرائيل ، لإيجاد حل سلمي يمكنهما من العيش بسلام وأمان داخل حدود آمنة معترف بها . وفي مثل هذه الظروف ، تؤيد مدغشقر الدعوة إلى عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الأوسط تحت رعاية الأمم المتحدة وبمشاركة جميع أطراف النزاع على قدم المساواة بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية .

٣٢ - وأردفت قائلة إن غزو العراق المستنكر للكويت عمل يكاد يغطي جميع جوانب

(السيدة راكتوندرامبوا ، مدغشقر)

المواضيع التي تنظر اللجنة فيها حاليا . وتحت مدغشقر الأمم المتحدة ، التي تتمثل على وجودها في إنقاذ الاجيال المقبلة من ويلات الحرب ، على مضاعفة جهودها ، الجديرة بالتقدير فعلا ، للتوصل إلى تسوية سلمية لهذه المسألة .

٣٣ - وأضافت قائلة إن الصورة الحالية للأوضاع لا تدعو لقطع بصيص الأمل : فلقد أصبحت ناميبيا الآن عضوا في الأمم المتحدة بصفتها دولة ذات سيادة ، ويبدو أن جنوب افريقيا راغبة في اغتنام الفرصة من انفراج العلاقات بين الشرق والغرب ، بإلغاء القوانين المانعة للأحزاب المناهضة ضد الفصل العنصري ، وإطلاق سراح نلسون مانديلا وفتح أبواب الحزب الوطني أمام كل الاجناس . بيد أن أسس الفصل العنصري لا تزال قائمة في انتظار أن يحدث تغيير جذري لا رجعة فيه . ومع الأسف ، فإن أعمال القتل بين مختلف المجموعات الإثنية تعرقل استمرار المفاوضات التي شرع فيها . وتحت مدغشقر ممثلي الأغلبية السوداء على تقريب مواقفهم لكي لا يسقطوا في الفخ المنصوب لهم من الذين لهم مصلحة في التفريق بينهم .

٣٤ - وتحدثت عن الصحراء الغربية ، فقالت إن مدغشقر تتابع الحالة باهتمام وتلاحظ مع الارتياح إيفاد بعثة تقنية إلى هذه المنطقة ، مكلفة بدراسة الشروط الأولية لإجراء الاستفتاء . ويؤمل أن يتمكن شعب الصحراء الغربية قريبا من تقرير مصيره بحرية . كذلك تشهد الحالة في كمبوديا جوانب إيجابية ، وتأمل مدغشقر في أن يوجد حل سريع لهذه المسألة يمكن الشعب الكمبودي من لثم جراحه والتفرغ لإعادة بناء اقتصاده .

٣٥ - واسترسلت قائلة إن مدغشقر قد نظرت في مختلف التقارير المعروضة على اللجنة الثالثة . ومن بين التوصيات المقدمة لتحقيق أهداف عقدي مكافحة العنصرية والتمييز العنصري ، تؤيد مدغشقر بخامة الوظيفة التنسيقية لوكيل الأمين العام لشؤون حقوق الإنسان وتخصيص المزيد من الموارد لمركز حقوق الإنسان ، واضطلاع جميع الدول بمهمة الرصد لكي تولي الهيئات المكلفة بالسهر على تنفيذ القانون ، نفس الحماية إلى كل من المجموعات الاجتماعية ، واستعمال التعليم لأغراض القضاء على التحيزات الاجتماعية وكوسيلة لإدماج الاقليات والسكان الاصليين والعمال المهاجرين ، في الحياة الاجتماعية والاقتصادية في البلدان التي يعيشون فيها دون أن يكون ذلك سببا في فقدانهم لهوياتهم الثقافية . وتجدر الإشارة إلى ما للإعلام وتعبئة الرأي العام من دور أساسي لمكافحة العنصرية والتمييز العنصري .

٣٦ - السيد مورور (الولايات المتحدة الأمريكية) : قال إنه منذ ٢٧ سنة أي في

(السيد موور ، الولايات المتحدة الأمريكية)

٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٦٣ أكدت الجمعية العامة للأمم المتحدة رسميا في إعلان الأمم المتحدة للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري "ضرورة القضاء السريع على التمييز العنصري في جميع أنحاء العالم ، بكافة أشكاله ومظاهره وضرورة تأمين فهم كرامة الشخص الانساني واحترامها" . وأضاف قائلا إن وفد الولايات المتحدة رحب باعتماد ذلك الاعلان بالاجماع باعتباره تعبيراً مناسباً عن الرأي العالمي ، وتنديداً عالمياً بالتمييز العنصري بكافة أشكاله ، وبعدم عدالة هذه الممارسة ، والجهل الذي تقوم عليه ، ومضى قائلاً إن وفد الولايات المتحدة صوت لصالح الاعلان لأنه يعبر عن معتقدات تعد جزءاً من نسيج المجتمع ذاته فهو يطالب باتخاذ اجراء متأخر عن وقته ، كما يعد تعبيراً عن ضمير الانسانية ، وقال إن وفد الولايات المتحدة لا يزال يتخذ الموقف ذاته تجاه الإعلان .

٢٧ - وأردف قائلاً تفضلت حكومة الولايات المتحدة وشعبها بجهود كبيرة من أجل القضاء على وصمة التمييز العنصري والتحيز على أساس عنصري في مجتمع الولايات المتحدة ، ومن ثم شهد بلده فترة صعبة من الاضطراب والعنف الاجتماعيين . وأحرز تقدماً كبيراً ، على جناح السرعة في بعض المجالات ، وببطء يؤسف له في مجالات أخرى ، ولا تزال توجد آثار للتمييز العنصري والتحيز ، ولا يزال شعب الولايات المتحدة يلتزم بحبات بالقضاء على هذه الوصمة .

٢٨ - واستطرد قائلاً إن الولايات المتحدة تؤيد تأييداً تاماً الاهداف الأصلية الواردة في العقد الأول لمكافحة العنصرية والتمييز العنصري المعلن في عام ١٩٧٣ . وفي عام ١٩٧٥ توقفت حكومته عن المشاركة في المناقشة أو اعتماد القرارات المتعلقة بالعقد عندما اعتمدت الجمعية العامة القرار ٣٣٧٩ (د - ٢٠) . إن الوصف الزائف والبغيض للمصيونية الوارد في ذلك القرار أفسد العقد الأول واستمر في العقد الثاني ، الذي لم تشترك فيه أيضا الولايات المتحدة . وقال ينبغي حذف تلك الوصمة في أقرب وقت ممكن .

٢٩ - ومضى قائلاً لقد طرأت في العام السابق تطورات هامة وأعرب عن أمل حكومته في أن تسفر تلك التطورات عن القضاء السريع على أبشع أشكال التمييز العنصري وهو : الفصل العنصري في جنوب افريقيا ، وأن الولايات المتحدة تعارض الفصل العنصري معارضة لا لبس فيها ، وتلتزم على نحو ثابت بتشجيع المفاوضات بين حكومة جنوب افريقيا وبين القادة الذين يمثلون السكان السود ، الرامية إلى تحقيق مجتمع غير عنصري وديمقراطي في جنوب افريقيا . وتابع كلامه قائلاً إن حكومة الولايات المتحدة تشجب تماماً نظام

(السيد موور ، الولايات المتحدة الأمريكية)

جنوب افريقيا القائم على أساس الجنس وحكم الاقلية . ووفقا للنهج المتبع في الإعلان الختامي الذي اعتمده الدورة الاستثنائية السادسة عشرة للجمعية العامة ، أكدت الولايات المتحدة من جديد على حق جميع الشعوب ، بما في ذلك شعب جنوب افريقيا في تقرير مصيرها ، واختيار نظام الحكومة التي ترغب في العيش في ظلها . ولاتزال الولايات المتحدة ملتزمة ببذل قصارى جهدها لمساعدة شعب جنوب افريقيا في تحقيق ذلك الهدف . وأعرب عن اعتقاد حكومة الولايات المتحدة بأن الاطراف بدأت عملية تغيير لا رجعة فيها ، مع تسليمها بأن الحاجة تدعو إلى اتخاذ المزيد من الخطوات . لقد رفعت حكومة الرئيس دي كليرك الحظر المفروض على الاحزاب السياسية ، وسحبت بالاحتجاجات السلمية ، وأطلقت سراح كثير من السجناء السياسيين واتفقت مع المؤتمر الوطني الافريقي على اجراءات لاطلاق سراح بقية السجناء السياسيين ، والغاء حالة الطوارئ ، في كل مكان ما عدا ناتال ، وألغت معظم القيود المفروضة على الصحافة ، كما ألغت قانون سبل الراحة المنفصلة (قانون الهوية المنفصلة) والتزم الحزب الوطني الحاكم علانية بقبول حكم الاغلبية ، ومبدأ صوت واحد لكل فرد ، والمساواة في الحقوق الاقتصادية والسياسية والاجتماعية لجميع أبناء جنوب افريقيا ، وطلبت الولايات المتحدة إلى جميع البلدان تدعيم عملية المفاوضات التي بدأت ، وتشجيع جميع الاطراف في جنوب افريقيا على اغتنام هذه الفرصة التاريخية من أجل تحقيق تحول سلمي ، كيما تصبح جنوب افريقيا غير عنصرية وديمقراطية .

٤٠ - واستطرد قائلاً وبفضل الجهود المتواصلة التي تبذلها الامم المتحدة تمكّن شعب ناميبيا أخيراً من ممارسة حقه غير القابل للتصرف في تقرير مصيره بحرية عن طريق انتخابات حرة ونزيهة . وأعرب عن الآمال العريضة في أن تستمر ناميبيا في التحول إلى ديمقراطية قوية متعددة الاجناس ومتعددة الاحزاب . وعلى الرغم من ذلك ، لاتزال هناك حالات كثيرة جدا حيث تحرم الشعوب من فرمة ممارسة حقه في تقرير المصير . ومضى قائلاً إن الولايات المتحدة لم تسلم بضم دول البلطيق الثلاث استونيا ولاتفيا وليفوانيا بالقوة إلى الاتحاد السوفياتي في عام ١٩٤٠ . وأعرب عن تأييد حكومته للجهود التي تبذلها هذه الدول الثلاث من أجل الحصول على حق تقرير المصير بوسائل سلمية . ولا بد من السعي للدخول في حوار منتظم لكي تتمكن تلك الشعوب من تحقيق أمانها . وأعرب عن أسف الولايات المتحدة العميق إزاء استمرار العنف في الاراضي التي تحتلها اسرائيل . وقال بالمستطاع تحقيق هدف عملية السلم بين العرب واسرائيل عن طريق إجراء مفاوضات مباشرة استنادا إلى قرار مجلس الامن ٢٤٢ (١٩٦٧) و ٣٣٨ (١٩٧٣) . ولا بد أن تنطوي تلك المفاوضات على انسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة في عام ١٩٦٧ ، والاعتراف بدولة اسرائيل ، وضمان أمنها فضلا عن أمن الدول الاخرى في المنطقة ، ومنح الفلسطينيين

(السيد موور ، الولايات المتحدة الأمريكية)

الحقوق السياسية المشروعة . وأضاف قائلاً ينبغي أن تبدأ هذه العملية بمنح الاستقلال الذاتي للفلسطينيين في الضفة الغربية وغزة وبطريقة يقبلها الفلسطينيون ، واسرائيل والأردن . ومن شأن هذه الصيغة أن تهيئ فرصة كبيرة للفلسطينيين من أجل الحصول على حقوقهم السياسية الكاملة كما توفر حماية كافية لامن اسرائيل .

٤١ - وأردف قائلاً إن شعب ميانمار مارس حقه في تحديد شكل الحكومة في الانتخابات الوطنية التي أجريت في ٢٧ أيار/مايو . لقد صوتت الاغلبية العظمى من المواطنين تأييداً لعودة الديمقراطية القائمة على تعدد الاحزاب . إلا أن المجلس العسكري الحاكم لا يزال يجرئ نقل السلطة إلى حكومة مدنية ، ولا يزال قادة المعارضة سجناء ، ولم يتحدد بعد موعد لعقد الجمعية الوطنية . وقال إن وفده يطلب إلى المجلس أن يقبل نتائج الانتخابات ، وإلاً فربما تكون النتيجة قيام مظاهرات شعبية ، واضطرابات ، وزيادة القمع العسكري . وقال فيما يتعلق بكمبوديا أصفرت الجهود الدبلوماسية المتمثلة التي يبذلها الأعضاء الخمسة الدائمون في مجلس الأمن عن وضع اتفاق إطاري من أجل التوصل إلى تسوية شاملة تظلم الامم المتحدة فيها بدور أساسي . وقبل الاطراف الأربعة في النزاع الكمبودي هذا الاتفاق في الشهر السابق في جاكارتا ، وأستخدم أيضاً بوصفه أساساً لإنشاء مجلس وطني أعلى . وترى الولايات المتحدة أن هذا الاتفاق يعكس الروح الجديدة لفترة ما بعد الحرب الباردة ، مع الاعتماد بدرجة أكبر على الامم المتحدة لكي تساعد في حل المنازعات الإقليمية . وأعرب عن أمل الولايات المتحدة في أن تعمل جميع الدول على تدعيم هذا الاتفاق الذي يشكل أكثر الاسس الواعدة من أجل التوصل إلى حل عادل ودائم للنزاع الكمبودي المأساوي .

٤٢ - وأضاف قائلاً وعلى الرغم من انتهاء الاحتلال المسلح لافغانستان في عام ١٩٨٩ فلا يزال شعب أفغانستان يكافح من أجل تحقيق المصير . وحال استمرار القتال ، بما في ذلك القتال بين الاحزاب ، وملايين الالغام التي خلفتها قوات الاحتلال دون عودة ٥ ملايين لاجئ إلى وطنهم الأصلي . ويجب أن يُستبدل نظام الحكم في كابول بحكومة شرعية مستقرة ذات قاعدة واسعة تمثل الشعب الافغاني بصورة حقيقية . وأعرب عن تأييد الولايات المتحدة للجهود المبذولة بما في ذلك المساعي الحميدة التي يقوم بها الامين العام بهدف التوصل إلى حل سياسي حقيقي وشامل لهذا النزاع ، يُتوج بتقرير المصير . ولا بد من تهيئة الفرصة للشعب الافغاني لكي يقرر شكل حكومته ويختار نظامه الاقتصادي والسياسي والاجتماعي دون أي تدخل من الخارج .

٤٣ - واستطرد قائلاً ومنذ ما يزيد عن شهرين قام العراق بغزو الكويت واحتلالها ثم

(السيد موور ، الولايات المتحدة الأمريكية)

ضَمَّهَا . واشتركت الولايات المتحدة مع أعضاء آخرين في الأمم المتحدة في المطالبة بأخذ الطرق حزمًا من الكويت بانسحاب القوات العراقية على الفور وإعادة تنصيب الحكومة الشرعية لذلك البلد . وقال في ختام كلمته لقد طالبت الأمم المتحدة بالاجتماع باسترجاع الكويت لحقه في تقرير المصير .

٤٤ - السيد أرامباري (الارجنتين) : قال إن مناقشة اللجنة الثالثة والتدابير التي اتخذتها بشأن البنود المعروضة عليها حاليا أسفرت عن نتائج لها أهميتها ، وهي نتائج كبيرة بمقارنة الحالة الراهنة بالحالة التي كانت سائدة في عقود سابقة . وعلى الرغم من ذلك يتضح بجلاء من المناقشة والتدابير المتخذة ، أنه لا يزال يتعيّن بذل جهود كثيرة لتحقيق الهدف النهائي وهو القضاء التام على العنصرية والتمييز القائم على دوافع عنصرية . وأضاف قائلاً إن شجب العنصرية بجميع أشكالها وارد في ميثاق الأمم المتحدة ، وفي الإعلان العالمي لحقوق الإنسان ، وعهد حقوق الإنسان ، وبمبادرات أكثر تحديدا في الاتفاقية الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري . وثمة طريقة لمكافحة العنصرية وهي التعليم ، ومن المفهوم أنه نظام لاصلاح الناس ، القصد منه هو غرس الوعي في نفوسهم بشأن النتائج الضارة التي يتعرض لها الجنس البشري نتيجة للعنصرية . وفي هذا الصدد ، حققت الأمم المتحدة الشيء الكثير . ولكن ينبغي تكثيف هذه العملية بهدف تحديد الطرق الأكثر فعالية من أجل التصدي للمواقف التي تتسم فيها مقاومة التغيير بالشدّة . ويمكن اعتبار تعزيز الرأي العام العالمي ضد العنصرية بوصفه انجازا من أهم الانجازات التي تحققت في العقد الأول لمكافحة العنصرية والتمييز العنصري ، ثم قال إن الأرجنتين ترى أن تركيز العقد الثاني على نظام الفصل العنصري البغيض له ما يبرره . وذلك نظام غريب جدا بالنسبة للطبيعة البشرية بحيث أنه لا يخضع للتغيير بل لابد من القضاء عليه قضاء تاما . ويعد استمرار وجوده في الوقت الحاضر إهانة لضمير البشرية جمعاء . وأعرب عن أمل الأرجنتين في أن تهتم حكومة جنوب افريقيا بالرأي العام الدولي بأذن صاغية وأن تبدأ مفاوضات جادة مع قادة الاغلبية في جنوب افريقيا بهدف التوصل إلى حل عاجل وسلمي لمسألة جنوب افريقيا . ولابد أن تفهم سلطات جنوب افريقيا أن ضمان مستقبل يسوده السلم والرخاء في الجنوب الافريقي لن يتأتى إلا أن مجتمع متكامل عنصريا يتمتع فيه كافة المواطنين بنفس الحقوق ، بصرف النظر عن لونهم .

٤٥ - وأضاف قائلاً إنه توجد في العالم أشكال أخرى للتمييز أكثر خبثا من الفصل العنصري ، وهي أحيانا تقوم على فوارق اقتصادية تتم فيما يبدو عن الشعور بتفوق القوي على الضعيف . ومن أمثلة ذلك المعاملة التمييزية التي تستهدف العمال

(السيد أرامباري ، الأرجنتيين)

المهاجرين في كثير من البلدان التي تستفيد من جهود أولئك الأشخاص لكنها لا تكفل لهم التمتع على النحو الاوفى بحقوق الانسان . ومع أن هذه المعاملة التمييزية لا تستند في كثير من الحالات إلى سياسات متعمدة في هذه البلدان ومع ذلك ينبغي أن تتخذ السلطات في تلك البلدان خطوات ملائمة لتغيير الممارسات العمالية التي تشجع ذلك التمييز .

٤٦ - ومضى قائلاً وفي عام ١٩٩٠ سوف تحتفل الجمعية العامة بالذكرى السنوية الخامسة والعشرين لاعتمادها الاتفاقية الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري وهي المك الدولي للأمم المتحدة الذي انضم اليه أكبر عدد من الدول . ويضمن التطبيق الدقيق لاحكام هذه الاتفاقية المساواة والتساوق . ودأبت الأرجنتين وهي طرف في هذه الاتفاقية على تنفيذ احكامها بدقة . وأردف قائلاً إن الدور الذي تضطلع به لجنة القضاء على التمييز العنصري أساسي كذلك فيما يتعلق بضمان تطبيق الاتفاقية . كما تولي الأرجنتين أهمية كبيرة بالاتفاقية الدولية لقمع جريمة الفصل العنصري والمعاقبة عليها ، وهي طرف فيها أيضا . وطلب إلى الدول التي لم تصدق بعد على تلك الاتفاقية ، أو تنضم اليها بأن تفعل ذلك .

٤٧ - وتابع كلامه قائلاً إن الأرجنتين ما فتئت تساند عملية القضاء على الاستعمار منذ بدايتها ، وأنها مقتنعة بأن نجاح تلك العملية انجاز من الانجازات الرئيسية للأمم المتحدة . وينبغي للأمم المتحدة أن تواصل جهودها حتى يتم القضاء على الاستعمار تماما ، وتعيد الأرجنتين في هذا الصدد تأكيد ترحيبها بمولد جمهورية ناميبيا كدولة مستقلة ، فقد وضع هذا نهاية لحالة استعمارية في التاريخ الحديث كانت مصدر قلق كبير وظلم شديد .

٤٨ - وأضاف قائلاً وفيما يتعلق بالحالة الراهنة في الخليج الفارسي ، أدانت حكومة الأرجنتين العدوان العراقي ، وطالبت ، امتثالا بقرارات مجلس الامن ذات الصلة بانسحاب القوات العراقية من الكويت على الفور وبلا شروط ، وإعادة تنصيب الحكومة الشرعية لذلك البلد . وبالنسبة لقضية فلسطين فإن حكومة الأرجنتين تدين أي عمل ينتهك حقوق الانسان للسكان العرب والفلسطينيين في جميع الاراضي المحتلة كما تؤكد امكانية تطبيق اتفاقية جنيف ذات الصلة بحماية المدنيين في وقت الحرب ، وتؤيد الأرجنتين عقد مؤتمر دولي بشأن قضية فلسطين تحت رعاية الأمم المتحدة . وقال في ختام كلمته لا بد من احترام حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره ، لأن ذلك من شأنه أن يساهم في تحقيق السلم في الشرق الأوسط ، ويساعد في ضمان حق جميع دول المنطقة في الوجود داخل حدود آمنة ومعترف بها دوليا .



٤٩ - الانسة الحمامي (اليمن) : قالت في معرض اشارتها إلى البند ٨٨ من جدول الأعمال ، إن تعزيز السلم والأمن الدوليين لا يبيح التواطؤ أو التعاون مع جنوب افريقيا ، لأن ذلك يعد انتهاكا وتجاهلا لقرارات الأمم المتحدة بشأن هذا الموضوع .

٥٠ - وفيما يتعلق بقضية فلسطين ، أشارت المتكلمة إلى أن مما يدل على سياسة القمع التي تطبقها اسرائيل في الأراضي العربية المحتلة ، معاناة أطفال الانتفاضة الذين يفتقرون إلى وسيلة لمعارضة تلك السياسة . إن قتل العرب في القدس في ٨ تشرين الأول/اكتوبر ١٩٩٠ دليل على ما تمارسه اسرائيل من قمع وانتهاك لحقوق الانسان . وينبغي أن يعامل السكان العرب في الأراضي المحتلة معاملة انسانية . وفي ختام كلمتها قالت إن الحق في تقرير المصير ، واحترام حقوق الانسان هما ركنان أساسيان من الاسس التي تقوم عليها الأمم المتحدة ولا بد أن تضمن اللجنة الثالثة تدعيمهما .

٥١ - السيد سينكو (اليابان) : قال إن الاتجاه نحو المزيد من الديمقراطية في العلاقات الدولية ، يؤكد مرة أخرى شرعية نضال الشعوب من أجل نيل الاستقلال الوطني ، والتحرر من نير الاستعمار والاستعمار الجديد والاحتلال الاجنبي ومن أجل القضاء على العنصرية والممارسات التمييزية .

٥٢ - وأضاف قائلاً إن الاهداف الرئيسية للعقد الثاني لمكافحة التمييز العنصري لم تتحقق بعد ، ولا يزال ملايين الاشخاص ضحايا لممارسات عنصرية تمييزية وقهرية ، وهي ممارسات تنتهك مبادئ القانون الدولي . ومع ذلك ، تضاعف الشعوب من جهودها ، وقد حققت قدرا من النجاح في ممارسة حقها في تقرير المصير . ومضى قائلاً إن تجربة التاريخ ، تبين أن احتلال الأراضي ليس هو الوسيلة الوحيدة للسيطرة . فشمة أشكال أخرى من السيطرة تحققت من خلال التحكم في تدفق المعلومات ، وأسعار الفوائد المصرفية ، وأسعار السلع الأساسية ، وآلية الديون ، وأشكال أخرى مشابهة ، والتي تشكل رصيد الطرق الاستعمارية الجديدة للسيطرة والاستغلال . ولذلك ، لا بد من مضاعفة اليقظة وتكثيف النضال ضد الاستعمار والاستعمار الجديد والعنصرية والتمييز العنصري .

٥٣ - ومضى قائلاً إن الجهود التي تبذلها الأمم المتحدة لصالح نضال شعوب الجنوب الافريقي ، قد أُنعت عملية السلم في تلك المنطقة . وأن من الجدير بالذكر الإشارة في هذا الصدد إلى حصول ناميبيا على الاستقلال . ومن شأن تعزيز استقلال ذلك البلد ، وإعادة توكيد وحدته الوطنية وتنميته بصورة شاملة أن يساعد في تعزيز الأمن في المنطقة ويمكن شعوب افريقية أخرى من تحقيق أمانها في الحصول على الحرية والاستقلال .

(السيد سينكو ، اليابان)

٥٤ - وأردف قائلاً ترحب ألبانيا بالموقف البتاء الذي تتخذه الاطراف المهمة فيما يتعلق بمقترحات الامين العام من أجل التوصل إلى تسوية لمشكلة الصحراء الغربية وتُعرب عن الامل في إجراء استفتاء عام من أجل تقرير المصير تحت رعاية الأمم المتحدة . ويساور ألبانيا الشعور بالقلق السائد على نطاق دولي بشأن امتداد حالة الحرب في أفغانستان ، وتساند الجهود المبذولة للسمي من أجل التوصل إلى حل سياسي وسلمي لهذه المشكلة . وبوسع الأمم المتحدة القيام بدور هام والاسهام بصورة فعالة في عملية السلم . كما تساند ألبانيا العملية الجارية حالياً من أجل التوصل إلى تسوية سلمية للمشكلة الكمبودية والتي أخذت في اعتبارها المصالح الحيوية لذلك الشعب .

٥٥ - واستطرد قائلاً لقد ظلّت هذه الانجازات الايجابية والمرجوة على الساحة الدولية ، بظلال احتلال العراق للكويت وضمّها . ونددت ألبانيا بذلك الغزو لأنه يشكّل تهديداً خطيراً لجميع بلدان المنطقة . ولا بد من أن يضع العراق نهاية لاحتلاله للكويت وأن يحترم القرارات التي اعتمدها مجلس الأمن . ولا بد من أن ينسحب العراق من الكويت على الفور ودون شروط نظراً لأن وجوده العسكري يؤثر بصورة سلبية على الحالة الخطيرة بالفعل في الشرق الأوسط كما أنه يضر بمصالح الشعب الفلسطيني .

٥٦ - وتابع كلامه قائلاً لا ينبغي لهذه الحالة أن تتخذ من حيث الأهمية قدراً أكبر من أهمية قضية الشعب الفلسطيني الذي لا يزال يتمتع بحق مشروع في وطنه الخاص به ، ودولته الخاصة به . وتدين ألبانيا المذبحة البشعة التي ارتكبت ضد الشعب الفلسطيني كما أنها تواصل بحزم تأييدها لقضية الشعب الفلسطيني العادلة . وطالب بوضع نهاية لهذه الأنشطة الاجرامية التي هي نتيجة مباشرة لاحتلال اسرائيل للأراضي العربية والفلسطينية . وأضاف قائلاً لن يتسنى إيجاد حل عادل ودائم لازمة الشرق الأوسط إلا بعد حسم تسوية هذه المشكلة الأساسية .

٥٧ - وأضاف قائلاً تعتبر ألبانيا أن الفصل العنصري مظهر من أوضاع المظاهر المهيمنة للعنصرية والتمييز العنصري ، كما أنها تؤيد التدابير التي يتخذها المجتمع الدولي ، فضلاً عن تأييدها لنضال شعب آزانيا . وتندد ألبانيا بالعنصرية والتمييز العنصري والفصل العنصري ، كما أنها لا تحتفظ بأية علاقات من أي نوع مع نظام الحكم العنصري في جنوب افريقيا . وأعرب عن قلق الوفد الالباني إزاء الافتقار إلى إحراز تقدم حقيقي فيما يتعلق بإلغاء الفصل العنصري واستمرار تدابير القهر ، والقتل ، والاحتجاز وسوء معاملة الأشخاص في جنوب افريقيا . ثم أعرب عن اقتناع وفده بأنه لا بد من القضاء التام على الفصل العنصري ، وقال إن وفده لا يعتقد بأن ثمة تغييرات

(السيد سينكو ، اليابان)

حقيقية حدثت في جنوب افريقيا ، ولهذا السبب يرى الوفد أنه ينبغي للمجتمع الدولي أن يواصل ممارسة الضغوط ضد نظام الحكم في جنوب افريقيا الذي لا يتفق مع العصر ، والذي يحاول إدامة حكمه ، عن طريق هتى المناورات .

٥٨ - وأشار المتكلم في ختام كلمته ، إلى أن ألبانيا ستواصل الاسهام في النضال ضد العنصرية والتمييز العنصري ، وذلك بتأييدها لتحقيق حق الشعوب في تقرير المصير والاستقلال ، وتشجيع تحقيق غايات السلم والحرية والديمقراطية ، ولهذا فإنها ستساند الجهود والتدابير التي ترى الأمم المتحدة أنها ضرورية في هذا الصدد .

٥٩ - السيد ماكلين (كندا) : قال إن المجتمع الدولي أحرز تقدماً له قيمته في العقود الأخيرة بمدد تعريف وتدوين حقوق جميع الأشخاص في المساواة والحماية والتنمية . وأضاف قائلاً إن من الأمور الأساسية أن تواصل الأمم المتحدة بذل جهودها في هذا الصدد خلال العقد الثاني لمكافحة العنصرية والتمييز العنصري . وأعرب عن شكر وفده للأمين العام بشأن تقريره عن ذلك الموضوع وزعامته . كما أحاط علماً مع الارتياح بانضمام معظم الدول للاتفاقية الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري ، وعبر عن أمله في توقيع الدول التي لم توقع بعد على هذه المبادئ العالمية . وقال بيد أن الانضمام فقط لا يكفي إذ لابد أن تفي الدول بالتزاماتها لابلاغ المجتمع الدولي عن طريق الأمم المتحدة .

٦٠ - ومضى قائلاً ليس بمقدور المجتمع الدولي أن يرضى بمجرد كلمات . فثمة جماعات كثيرة لاتزال تعاني من الطرد والتشريد بصورة جماعية ، والازعاج المتواصل ، بما في ذلك الإزالة الجسدية . ولهذه المآسي أشارها على الضمير الجماعي للبلدان التي تحدث فيها ، كما يعتبرها المجتمع الدولي كله عاراً . وتقع على كل دولة مسؤولية واضحة لمكافحة العنصرية وتعزيز العلاقات المتساوية بين المواطنين من هتى الأصول والثقافات . وأشار في هذا الصدد ، إلى الاحداث المؤسفة التي وقعت في كندا مؤخراً وأثرت على بعض السكان الاصليين في منطقتي أوكا وكانهواكي ، والتي تجري التحقيقات فيها حالياً لتحديد المتسببين ومحاكمتهم .

٦١ - وأردف قائلاً تنوي حكومة كندا مواصلة العمل مع السكان الاصليين لتحسين علاقاتهم مع بقية المجتمع الكندي . وقال على الرغم من أن الدستور الكندي يعترف بحقوق متساوية لجميع السكان دون تمييز من أي نوع ، لا تكفي القوانين للقضاء على العنصرية والتمييز العنصري . ولهذا السبب لابد أن تعمل الأمم المتحدة على تشجيع

(السيد ماكلين ، كندا)

برامج للتوعية الجماهيرية بشأن العنصرية والتي من شأنها أن تحد من سوء الفهم بين الجماعات ، وتقاوم العنصرية على نحو أكثر فعالية .

٦٣ - ومضى قائلاً لا يبد للمجتمع الدولي من التشدد في عزمه على مكافحة الفصل العنصري . لأن مجتمع جنوب افريقيا لا يزال المجتمع الوحيد الذي أقيم هيكله برمته على أساس التمييز العنصري . وإلى حد كبير تشعر كندا بالتهجيع بسبب التطورات الايجابية في جنوب افريقيا في عام ١٩٩٠ منذ أن فتحو الباب أمام المفاوضات بشأن تحقيق ديمقراطية غير عنصرية في ذلك البلد . وتساند كندا مساندة كاملة موقف الأمم المتحدة بتوافق الآراء ، بشأن الإبقاء على التدابير الحالية حتى يظهر دليل واضح على حدوث تغييرات عميقة لا رجعة فيها .

٦٣ - واستطرد قائلاً يمثل العنف المأساوي بين الجماعات الإثنية المختلفة في جنوب افريقيا تهديدا لهذه المكاسب أكثر من أي شيء آخر . وعلى الرغم من أن الحكومة قد حققت قدرا من التقدم بصدد قيام قوات الأمن بإجراءات فعالة وغير متحيزة ، فإنها لاتزال بحاجة إلى التحقيق في الادعاءات المستمرة باشتراك بعض عناصر تلك القوات في جرائم . وفضلا عن ذلك لابد للأطراف المعنية مباشرة ، أن تسوي خلافاتها عن طريق حوار مباشر وعلى أساس التسامح السياسي .

٦٤ - وأضاف قائلاً إنه على الرغم من أن طرائق ممارسة الحق في تقرير المصير أمر متروك لسكان جنوب افريقيا أنفسهم ، فقد ألحت الجمعية العامة عن حق على أن مبدأ "الصوت الواحد للشخص الواحد مبدأ غير قابل للتفاوض . وقد أصبح الآن الرئيس دي كليرك أكثر تقبلا لإجراء عملية انتخابية على هذا الأساس يشارك فيها أيضا آلاف المنفيين . وأعلن أن كندا ترحب مع الارتياح بالقضاء التدريجي على العقبات الحائلة دون رجوع هؤلاء وترى ضرورة أن يُعهد بهذه المهمة الى مكتب مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين ، وقد تعهدت بتقديم مساهمة مالية هامة لهذه العملية التي نأمل ألا يتأخر الشروع فيها بدعم من حكومة جنوب افريقيا وحركات التحرير والمانحين الدوليين .

٦٥ - وقال إن ناميبيا كانت أخيرا مثالا ساطعا لحق تقرير المصير ، وإن كندا تفتخر بمساهماتها في تحقيقه حيث أصبحت ناميبيا بعد ستة أشهر من استقلالها مجتمعا ملتزما بحقوق الإنسان والتنمية الاقتصادية مما يدل على أن بإمكان سكان جنوب افريقيا أن يحدو حذوها بإحداث تغييرات أساسية في مسار قوامه التفاوض والديمقراطية .

(السيد ماكلين ، كندا)

٦٦ - وأردف قائلاً إن وفد كندا يولي أهمية كبيرة للتدابير الدولية لمكافحة التمييز العنصري ، التي تعد أعمال لجنة القضاء على التمييز العنصري من أهمها . ولهذا فهي تعرب وتشاطرهما في ذلك بلدان أخرى عن قلقها البالغ بسبب ما ثمر به اللجنة من مشاكل مالية مستمرة أرغمتها على إلغاء بعض اجتماعات وتعذر معها تحقيق ما قررته من قيام باستعراض لأنشطتها بمناسبة مرور ٢٠ سنة على إنشائها . ونظراً لذلك ، وافقت لجنة حقوق الإنسان في دورتها السادسة والأربعين على الاقتراح المقدم من كندا وبلدان أخرى لإنشاء صندوق احتياطي للطوارئ يوظف لتمويل اجتماعات اللجنة كلما تخلفت الدول عن دفع أنصبتها في مواعيدها .

٦٧ - السيد رودينوف (جمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية) : قال إن ازدياد عدد الدول الأطراف في الاتفاقية الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري ، والاتفاقية الدولية لقمع جريمة الغسل العنصري والمعاقبة عليها ، يقيم الدليل على فعالية هذين الصكين الدوليين من صكوك حقوق الإنسان .

٦٨ - وأضاف قائلاً إن المجتمع الدولي والأمم المتحدة شهدا في العام الماضي مكافأة عملهما بإعلان استقلال ناميبيا ، وهو ما وضع حدا لنظام وسياسة قائمين على العنصرية ومثل انتصارا لمبادئ ميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي وقدم مساهمة فعالة في تحقيق أهداف العقد الثاني .

٦٩ - ومضى قائلاً إنه لدى افتتاح الدورة الحالية للجمعية العامة أشار الأمين العام في معرض حديثه عن "الدراسة المتعلقة بالنتائج التي تحققت والعقبات التي ووجهت في أثناء عقدي مكافحة العنصرية والتمييز العنصري" ، إلى أن الهياكل السياسية والممارسات الأساسية للفصل العنصري لم تفكك بعد رغم ما شهدته جنوب افريقيا في هذا الشأن من بعض التطورات الايجابية . ذلك أن القوانين التمييزية لا تزال سارية ، الأمر الذي يشكل أكبر عقبة في طريق الإصلاحات الديمقراطية في هذا البلد . وقد دعت الجمعية العامة مرة أخرى نظام جنوب افريقيا إلى أن يبادر فوراً بتهيئة مناخ يساعد على الدخول في المفاوضات . وفي المرحلة الحالية ، تتمثل الأعمال المطروحة على المجتمع الدولي في المساهمة في القضاء على الفصل العنصري من خلال تدابير مشتركة أهمها من حيث الفعالية هو الإبقاء على الجزاءات ريثما تقوم أدلة كافية على حدوث تغييرات لا رجعة فيها .

٧٠ - واسترسل قائلاً إنه لأمر مشؤوم أن تظل آلية رصد تنفيذ الاتفاقية الدولية

(السيد رودينوف ، جمهورية  
أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية)

للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري ، أي لجنة القضاء على التمييز العنصري ، عرضة للمشاكل المالية منذ عام ١٩٨٦ . وحسبما ورد في تقرير الأمين العام (A/45/579) فإن من بين الـ ١٢٩ دولة طرفا في الاتفاقية هناك ٦٧ دولة لم تسدد أنصبتها . وتحث جمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية ، التي تسدد أنصبتها في مواعيدها ، جميع الدول على الوفاء بالتزاماتها في هذا الصدد .

٧١ - وأردف قائلا إن من أهم مبادئ القانون الدولي حاليا ، حق الشعوب في تقرير مصيرها ، وهو المبدأ الذي دافعت أوكرانيا باستمرار من أجل تطبيقه في العلاقات الدولية باعتباره شرطا ضروريا لاحترام حقوق الإنسان عموما ، وعاملا لضمان الأمن الخارجي والداخلي للدول .

٧٢ - وأضاف قائلا إن العقبات التي تضعها إسرائيل منذ سنوات عديدة في سبيل ممارسة الشعب الفلسطيني لحقه في تقرير المصير ، كانت مصدرا هاما للتوتر في الشرق الأوسط . وتعد الانتهاكات الجسيمة التي ترتكبها إسرائيل في الأراضي المحتلة ، من الأدلة على ذلك ، وكذلك ، المجزرة التي وقعت في القدس في ٨ تشرين الأول/أكتوبر وذهب ضحيتها عدد من الفلسطينيين . وقال إن بلده يدين بشدة هذه الأعمال ، باعتباره من البلدان التي دافعت باستمرار عن ضرورة إيجاد حل سلمي عن طريق الجهود الجماعية وبخاصة الدعوة إلى عقد مؤتمر للسلام برعاية الأمم المتحدة . وهي كذلك ، توافق على الأحكام المنصوص عليها في مذكرة بلدان الاتحاد الاقتصادي الأوروبي التي تشير إلى أنه لا يمكن تحقيق السلام في الشرق الأوسط عن طريق وجود توازن في الإرهاب ، وإنما على أساس حل عادل ينبغي التوصل إليه بالتفاوض .

٧٣ - وأضاف قائلا إنه من الضروري الاهتمام بمسألة الاقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي التي لم تتمكن بعد من تقرير مستقبلها . وترى جمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية ضرورة ضمان حق هذه الاقاليم في تقرير المصير والاستقلال وفقا لميثاق الأمم المتحدة وإعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة .

٧٤ - وأعرب عن ترحيب جمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية باعتماد الاتفاقية الدولية لمناهضة تجنيد المرتزقة واستخدامهم وتمويلهم وتدريبهم ، إذ أن الصلة بين استخدام المرتزقة والعقبات الحائلة دون ممارسة الشعوب لحقها في تقرير المصير صلة واضحة .

(السيد رودينوف ، جمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية)

١ - وأضاف قائلاً إن هذا المبدأ قد شهد أخيراً دفعا جديداً في جمهورية أوكرانيا نفسها عندما وافق مجلس السوفيات الأعلى في ١٦ تموز/يوليه ١٩٩٠ على الإعلان المتعلق بإعادة دولة أوكرانيا جاء في فرعه الأول المعنون "أمة أوكرانيا في تقرير المصير". جمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية دولة قومية ذات سيادة لها الحق في تطور داخل حدودها القائمة على أساس ممارسة أمة أوكرانيا لحقها في تقرير المصير. تناول هذا الفرع كذلك التدابير التي ستتخذ للدفاع عن الجمهورية وحمايتها لتتصدى لأي عمل مسلح يستهدف نظام دولتها القومية. وهكذا فإن الإعلان يتضمن في جملة أمور معالجة قانونية مفصلة لمسائل تتعلق بسيادة الشعب والولاية الإقليمية والاقتصاد لشقافة والأمن البيئي والعلاقات الدولية. وكذلك تنعكس فيه سيادة القيم الإنسانية ولوية معايير القانون الدولي على معايير القانون المحلي. ويرد في الوثيقة A/45/5 موقف جمهورية أوكرانيا من المسائل موضع البحث، فضلا عن نص الإعلان المتعلق بإعادة دولة أوكرانيا.

- وأكد في خاتمة حديثه على ضرورة أن تقوم العلاقات الدولية خلال المرحلة الحالية من تطور العالم، على معايير القانون الدولي المعترف بها، بما في ذلك حق الإنسان وعدم جواز أي شكل من أشكال العنصرية والتمييز العنصري وأي نوع آخر من راع السيطرة.

- السيدة موليندوا ماتوفو (أوغندا) : قالت إن ما لكل فرد من حقوق الإنسان للحريات الأساسية التي يعتبر تعزيزها من أهم الوظائف المنوطة بالأمم المتحدة، هو من في ميثاق المنظمة والإعلان العالمي لحقوق الإنسان ويعتبر من العناصر الأساسية سلم والأمن الدوليين. ولهذا، فإن العنصرية والتمييز العنصري انتهاك صريح لهذه حقوق، بيد أن الأمر يتعلق بحسن الحظ ببدء أقر المجتمع الدولي بوجوده وحاول نضاه عليه، وأن من الأسلحة الأساسية في هذا الصدد الاتفاقية الدولية للقضاء على مع أشكال التمييز العنصري.

- وأضافت قائلة إن برنامج عمل العقد الثاني لمكافحة العنصرية والتمييز العنصري يظل استراتيجية جريئة ومحكمة الإعداد لتعزيز وتنسيق نضال الدول والمنظمات دولية والمنظمات غير الحكومية ضد العنصرية والتمييز العنصري. ويتيح التقرير الذي قدمه المقرر الخاص السيد إيدي (E/CN.4/Sub.2/1989/8 و Add.1) معلومات أعمق هذا الموضوع وسوف يوفر في المستقبل أساساً لتعزيز الجهود اللاحقة وينبغي زيادة تركيز على البرامج التعليمية على جميع المستويات وكذلك على صياغة القوانين على مستوى الوطني بغية تشجيع القضاء على التحيزات العنصرية والثقافية.

(السيدة موليندوا ماتوفو ، أوغندا)

٧٩ - وأضافت قائلة إن وفد أوغندا يشني على تقرير لجنة القضاء على التمييز العنصري ويعرب عن أسفه لعدم تمكنها من عقد دورتها الربيعية بسبب ضاقتها المالية . وناشدت في هذا الصدد الدول الاعضاء في اللجنة أن تفي بالتزاماتها المالية على نحو يسمح للجنة بالنهوض بولايتها ، ولو أنه ينبغي مراعاة ما يستتبعه ذلك من صعوبات ميزانية بالنسبة للبلدان النامية .

٨٠ - وفيما يتعلق بالاقترح الوارد في الفقرة ١٠ من قرار لجنة حقوق الإنسان ٢٥/١٩٩٠ الداعي الى إنشاء "صندوق احتياطي للطوارئ" ، عبرت عن اعتقاد وفد بلدها في امكانية التوصل الى تسوية على أجل أطول . وقالت إنه يجدر النظر في امكانية تعديل أحكام الفقرة ٦ من المادة ٨ للاتفاقية بحيث يصبح بإمكان اللجنة الاعتماد على مصدر أضمن للتمويل مثلما هو الشأن بالنسبة لبقية هيئات حقوق الإنسان . وينبغي ألا يفسر وجود أوغندا بين البلدان المتخلفة عن دفع أنصبتها بأنه علامة على عدم اهتمامها ، بل ينبغي اعتباره دليلا على ما يعاني منه العديد من البلدان النامية من الصعوبات الاقتصادية التي سبق ذكرها . وقالت إن بلدها بصدد اتخاذ التدابير اللازمة لتسييد المبلغ في وقت قريب . كما عبرت عن تأييدها للتوصية الداعية الى صياغة تقارير نموذجية علاوة على المبادئ التوجيهية لتيسير عملية تقديم الدول الاطراف لتقاريرها الدورية .

٨١ - وفيما يتعلق بنظام الفصل العنصري ، أشارت المتحدثة الى أن هذه السياسة المنتهجة منذ ١٩٤٦ مستمرة وأن استمرارها هو خزي للأمم المتحدة والمجتمع الدولي وهي اليوم الشكل المقنن الوحيد للعنصرية . وبعد فرض الجزاءات على جنوب افريقيا واستمرار الجهود لعزلها لوحظت دلائل على حدوث تغييرات إيجابية ولكن لا يزال الفصل العنصري مستمرا أصاما من خلال تنفيذ القوانين مثل قانون الامن الداخلي ومؤسسات مثل نظام البانتوستانات . لذا فإن أوغندا تؤكد من جديد ضرورة الإبقاء على نظام الجزاءات الالزامية المفروضة ضد نظام بريتوريا وضمان المعايير المنصوص عليها في إعلان الأمم المتحدة المتعلقة بالفصل العنصري ونتائج المدمرة في الجنوب الافريقي .

٨٢ - ومضت تقول إن حق الشعوب في تقرير المصير يمثل أحد الاهداف الاساسية للأمم المتحدة ويعد استقلال ناميبيا في شهر آذار/مارس الماضي شهادة واضحة بحدسية انتصار هذا الحق في نهاية المطاف .

٨٣ - وعبرت عن قلقها بسبب ما يرد من أنباء عن وقوع أحداث ناتجة عن استمرار



(السيدة موليندوا ماتوفو ، أوغندا)

استعمال المرتزقة كوسيلة لانتهاك حقوق الإنسان . ودعت الى ضرورة انضمام جميع الدول الى الاتفاقية الدولية لمناهضة تجنيد المرتزقة واستخدامهم وتمويلهم وتدريبهم .

٨٤ - وأضافت قائلة إن أوغندا تؤكد من جديد شرعية كفاح الشعب الفلسطيني وتعبير مرة أخرى عن تأييدها لقرار مجلس الأمن ٦٧٢ (١٩٩٠) المؤرخ في ١٢ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٩٠ وكذلك جميع قراراته السابقة الداعية الى ضرورة ايجاد حل عادل ودائم للنزاع العربي الاسرائيلي . ووصفت من جهة أخرى غزو العراق للكويت بأنه انتهاك آخر للحق في تقرير المصير وعبرت عن موقف أوغندا المطالب بانسحاب العراق تنفيذاً لقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة .

٨٥ - السيد خليفة (المقرر الخاص) : أجاب على استفسارات الممثلين بشأن ما يعنيه بالتحديد من تعبيره عن ضرورة تشديد الضغوط على جنوب افريقيا وعدم التخفيف فسي الإجراءات التي اتخذت ضدها أو التهاون بأي شكل من الأشكال في تنفيذها ، فقال إن أية شفرة تفتح في جدار الجزاءات بسبب قرار المملكة المتحدة برفعها قبل الاوان لهذه الجزاءات عمل من شأنه أن يفقد كل معنى لعمله كمقرر خاص . ذلك أن الموقف الذي اتخذته أخيراً المملكة المتحدة بنسف الالتزام الجماعي والقاعدة الأخلاقية التي تستند إليها الغاية من إعداد قائمة بأسماء المؤسسات وغيرها من الشركات المتعاملة مع جنوب افريقيا . وأنكر أية فائدة من هذه القائمة بانتفاء تعرض الشركات المدرجة فيها الى إدانة أدبية . وموقف المملكة المتحدة يعرض للخطر لا الإبقاء على الجزاءات وحسب ، بل كذلك إمكانية الضغط على حكومة جنوب افريقيا من أجل التوصل الى حل لا تراجع عنه لمشكلة جنوب افريقيا ، وذلك بإنشاء دولة ديمقراطية ولا عنصرية . ويمكن لمجلس الأمن أن يتخذ تدابير واسعة النطاق لتكثيف هذه الضغوط مثلما فعل مؤخراً بالنسبة لبلد آخر . أما إذا ما تسامح المجتمع الدولي مع جنوب افريقيا ولم يشفع التنديد بالقول بفرض التدابير الفعالة في ممارسة ضفته فإنه سيمنح لجنوب افريقيا أن تبقى على نيرها المسلط على الاغلبية المضطهدة من سكان البلد والتنمل من العقاب . وأشار الى الحديث المتكرر بالحاح في هذه الايام عن نظام عالمي جديد على وشك القيام ، فتساءل عن الجدوى من ذلك في حين لا يزال ٢٢ مليوناً من سكان جنوب افريقيا يعانون من غائلة نظام الفصل العنصري ، وقال إنه يستحسن بالتالي الإبقاء لمدة سنة أخرى على قائمة المؤسسات المتعاملة مع جنوب افريقيا . ولكن لا طائل من مواصلة إعداد القائمة إذا لم تعد جنوب افريقيا تتعرض للإدانة والعزل .

٨٦ - السيد رافين (المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية) : أعلن

(السيد رافين ، المملكة المتحدة  
لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية)

أن وفد بلده سيدلي ببيان في إحدى الجلسات المقبلة يجيب فيه على التعليقات التي سبق أن وردت على لسان المقرر الخاص السيد خليفة .

٨٧ - وأضاف قائلاً إن موقف المملكة المتحدة بشأن التجارة مع أفريقيا معروف بما فيه الكفاية . فقد حلل في مناسبات عديدة ، في الأمم المتحدة وكذلك في اللجنة الثالثة . كما أن موقف الحكومة البريطانية إزاء الفصل العنصري غني عن التعريف . وعلاوة على ذلك فإن الحكومة البريطانية لم ترفع الجزاءات المفروضة على جنوب أفريقيا . فهناك قائمة طويلة من التدابير التقييدية التي لا تزال حيز التنفيذ وهي تدابير ترى المملكة المتحدة ضرورة استمرارها من أجل تحقيق ما يصبو إليه المجتمع الدولي بأسره من أهداف تتمثل في قيام جنوب أفريقيا متحدة ولا عنصرية وديمقراطية .

٨٨ - السيد تن (ميانمار) : مارس حقه في الرد ، فقال إن وفد ميانمار استمع باهتمام إلى البيان الذي أدلى به ممثل إيطاليا باسم بلدان الاتحاد الاقتصادي الأوروبي وقال فيه إن الاتحاد الاقتصادي الأوروبي يرحب مع الارتياح بتمكن شعب ميانمار من ممارسة حقه الديمقراطي في التصويت أثناء الانتخابات التي أجريت أخيراً في هذا البلد ويحث سلطات ميانمار على احترام نتائج الانتخابات وتسليم الحكم إلى الممثلين الذين انتخبهم الشعب .

٨٩ - وأضاف قائلاً إن ممثل استراليا أشار أيضاً في بيانه إلى ميانمار وذكر أن الحكومة الاسترالية وجهت نداء إلى سلطات ميانمار دعته فيها إلى احترام نتائج الانتخابات وتسليم الحكم إلى حكومة مدنية . كذلك ، أورد ممثل الولايات المتحدة ، خلال هذه الجلسة ملاحظات مماثلة لتلك التي تقدم ذكرها .

٩٠ - وعبر المتحدث عما يخالج وفد بلده من امتنان بالغ لما أبدته هذه الوفود من مشاعر ودية واهتمام برفاه شعب ميانمار . وأضاف قائلاً إن مسألة الانتخابات في بلده مسألة خارجة عن البنود المعروضة حالياً على اللجنة الثالثة . وأعلن أن وفد بلده سيقدم تحليلاً مفصلاً عن الحالة في بلده والتقدم المحرز في عملية تسليم الحكم إلى الممثلين المنتخبين من الشعب ، وذلك عندما يخين الموعد الذي ستنظر فيه اللجنة في البنود ذات الصلة بهذه المسألة . وقال إنه يقصر كلامه في الوقت الحاضر على أن يعلن عما تشهده ميانمار من تحول ثابت وتدرجي صوب إقامة نظام ديمقراطي مستقر ودائم .

٩١ - السيد جوشان (أفغانستان) : مارس حقه في الرد ، فتلا نص فقرات من مقال نشرته

(السيد جوشان ، أفغانستان)

صحيفة "واشنطن بوست" بتاريخ ١٨ تشرين الأول/أكتوبر تتضح فيه مشاركة الولايات المتحدة الأمريكية في الأنشطة الرامية لإطالة أمد الحرب في أفغانستان . وقال المتحدث إن الولايات المتحدة تزود المعارضة الأفغانية بمقذوفات التدمير الشامل المستعملة في قتل مئات المدنيين . ومن الأفضل للولايات المتحدة أن تساهم في وضع حد للحرب في أفغانستان بدلا من التكلم باسم الشعب الأفغاني . وتؤيد أفغانستان تماما قرارات الأمم المتحدة لايجاد حل لمشكلة أفغانستان والشعب الأفغاني هو وحده صاحب الحق في أن يقرر طبيعة النظام الاجتماعي والاقتصادي الذي يريده لبلده . وقد اقترحت حكومة أفغانستان في هذا الصدد إجراء انتخابات حرة وعادلة تحت اشراف الأمم المتحدة وتأمل في أن تساهم الولايات المتحدة ، بوصفها ضامنا لاتفاق جنيف ، في تهيئة الظروف اللازمة لإجراء هذه الانتخابات .

رفعت الجلسة الساعة ١٨/٠٠